لم يسمع فما مثله الاسماع   المصطفى فوق العرش ذات لماع
والثقلين بسهاده جماع   لاسرايه والسموات حيث تضاع
دلايل تشهد بها الشرع والعقلا

وقلبه لا نعاس فما هو جوده   غرايز له نفى نفع للبرية المودة
ولا المرء ودلنا الدارين بجوده   لاروى عباد الله بدءا وعوده
بغزير العطايا بلا مد ولا بخلا

الا انه نور الناشد الخير مده   نزولا منه غمرا ورفده
ولا كلال المرء عشقه بانت عده   لاسقى حيث بيه الصدى بالحور شده
بانمل كف دونها الديمة الهطلا

تبارك من اكرم الفرع قبل الاصله   وفاز الاصل بالفرع قبل فالمرء نسله
كذا تراب الذ اعطى لادم فضله   لادم الفخر اذ كان نجله
لقد قد سر هذا الاصل من فرعه الفا

الا انه النجل لاكرم اصله   وفاز به تراب قبل ادم وصله
حمد اله الورى اذ اجتبى فضله   لا يوازى دام العلا اذ كان نسله
لقد فاز هذا الفرع بالرتبة العلا

الا

الا انه بذل الورى فصيح لسانه   الا انه نور بين الانوار بانه
خطابه بالحب والقرب مكانه   لانبايه بالغيب قبل اوانه
رشاده نصيبها نيل الرسلا

لقد انوار له صدر ونوار جنانه   هو المصطفى علم الله غيب كيانه
حرم لا يتر من لغير صيانه   لاسرايه ذاتا عند بقايه
دلايل تشريف قد اتصلت نفلا

هو المصطفى المامور بكل حينه   هو المجتبى زان الانبيا بيمينه
هو المرتضى منتقى غير قرينه   لاشراق مراه الوجود بيمينه
مدى الدهر لا تغشى حيفا ولا جهلا

اصبها الورى انوار دينه   ولا طاقة بعد توفر يمينه
وللبرهان قبل الوحى كل حينه   لاسرار دل الذات والله يقينه
مدى الدهر لا تخشى ظلا ولا زللا

الا انه تيم الله عند مولاه ابدا   بكنهه وبرهان موبدا
ذو الجود لا يزال عند الله ابدا   لاصبح الدارين للكل سيدا
بسر لم يعقله ربه فما شكلا

Copyright © King Saud University